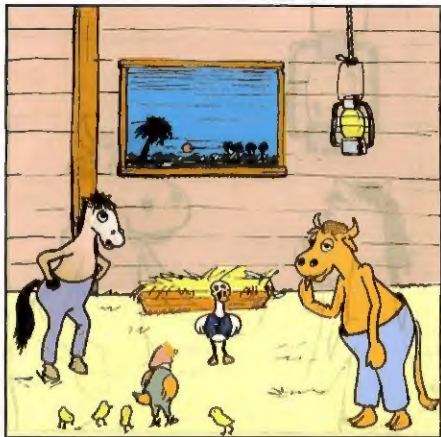
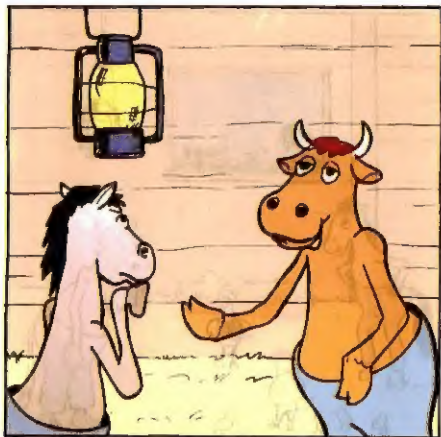


وفاء حصان





١ - اجتمعَت الحيواناتُ في الحَظِيرَةِ ، لِتَسْتَرِيحَ بَعْدَ يَوْمٍ مِنْ
الْعَمَلِ الشَّاقِّ . وَنَظَرَ الْحِصَانُ إِلَى الْبَقَرَةِ وَقَالَ لَهَا : مَا لِي أَرَاكِ خَزِينَةً
يَا صَدِيقَتِي ؟



٢ — قَالَتِ الْبَقَرَةُ : أَنَا لَا أَحِبُّ الظِّلْمَ .

قَالَ الْحَصَانُ : وَمَنْ ظَلَمَكَ ؟

قَالَتِ الْبَقَرَةُ : أَنَا لَمْ يَظْلِمْنِي أَحَدٌ ، وَلَكِنَّهُ الْبَقَطُ .

قَالَ الْحَصَانُ : مَا لَهُ الْبَقَطُ ؟



٣ - قَالَتِ الْبَقَرَةُ : سَمِعْتُ عَلَى الْقِطِّ ظِلْمَ حَدِيدٍ ، فَقَدْ سَمِعْتُ
 صَاحِبَتَنَا الْفَلَاخَةَ ، تُهَدِّدُهُ بِالضَّرْبِ وَالطَّرْدِ .
 قَالَ الْجِحْصَانُ : لَا بُدَّ أَنَّهُ ارْتَكَبَ ذَنْبًا كَبِيرًا .
 قَالَتِ الْبَقَرَةُ : لَا ، لَمْ يَرْتَكِبِ الْقِطُّ أَيَّ ذَنْبٍ .



٤ — سأخفي لك ما حصل : بعد أن حلبت الفلاحة اللبن مني ،
أخذت وعاء اللبن ، ووضعت في الحقل فوق التصد . فجاء الثعلب
ولغق كل ما في الوعاء من اللبن .



٥ - قَالَتِ الْبَقَرَةُ : وَأَنَا الْآنَ أَفَكِّرُ كَيْفَ أُرُدُّ الظِّلْمَ عَنِ الْقِطِّ
الْمُسْكِينِ ؟ أَطَرِّقُ الْحِصَانُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ : دَعْنِي أَتَوَلَّى هَذَا الْأَمْرَ
عَنْكَ .

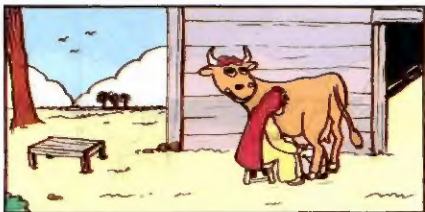
قَالَتِ الْبَقَرَةُ : مَاذَا سَتَفْعَلُ ؟
قَالَ الْحِصَانُ : سَتَعْرِفِينَ بَعْدَ قَلِيلٍ .



٦ - ذهب الحصان إلى كومة جير عالية، وملاً الجاروف بالجير،



ووضع الجير في وعاء فارغ من أوعية اللبن. ثم وضع فوق الجير بعض الماء، فصار كآلة اللبن.



٧ - في الصُّبَّاح الباكر ، حَلَبَتِ الْفَلَّاحَةُ الْبَقْرَةَ ، وَوَضَعَتْ وِعَاءَ
اللَّبَنِ فِي الْحَقْلِ فَوْقَ التُّنْدِ ، وَانْصَرَفَتْ إِلَى عَمَلِهَا .



وَجَاءَ الْحِصَانُ فَرَفَعَ وِعَاءَ اللَّبَنِ ، وَوَضَعَ بَدَلًا مِنْهُ وِعَاءَ الْجِيرِ .
وَاجْتَبَأَ لِيَرَى مَا سَيَحْدُثُ .



٨ — بعد قليل جاء الثعلب يتسحب ، وأستند ذراعيه على النضد ،
وراح يلقق الماء المذاب فيه الجير بشراهة



٩ - صرّخ الثعلب من شدّة الألم ، وجرى هاربا
 رأت الفلاحة الثعلب وهو يهرّب ، ورأت وعاء اللبن فارغا



١٠ — جاء الحصانُ ووضَعَ وعاءَ اللبنِ النّظيفِ على التّضدِ أمامَ
الفلاحة ، ورَفَعَ الوعاءَ الَّذي بِهِ الجير .



١١ - أَدْرَكَتِ الْفَلَّاحَةُ - بِفَضْلِ حِيلَةِ الْحِصَانِ - أَنَّهَا قَدْ
ظَلَمَتِ الْقِطَّ ، فَقَدَّمَتْ لِلْحِصَانِ حُرْمَةً كَثِيرَةً مِنَ الْبُرْسِيمِ الطَّارِجِ ،
مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى ذِكَاثِهِ .



١٢ - التفت الحصان إلى البقرة وقال لها : تفضلي كُلّي معي مِنْ
هَذَا الْبُرْسِمِ ، فَأَلْتِ أَيْضًا تَسْتَحِقُّنِهِ .